قال العكبري هو من قول الاخر

فلو انا شهدناكم نصرنا ... بذي لجب ارب من العوالي

منها يسابق القتل فيهم كل حادثة ... فما يصيبهم موت ولا هرم

قال الصقلي اخذ هذا من قول ابي تمام

كم صارم عضب اناف على ... منهم لاعباء الوغى حمال

منها سبق المشيب اليه حتى ابتزه ... وطن النهى من مفرق وقذال

وقال يمدح كافورا ويذكر مسيرا كان انشده اليه من قصيدة مصرية

فراق ومن فارقت غير مذمم ... وام ومن يممت خير ميمم

منها اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدق ما يعتاده من توهم

قال العكبري وهو كقول الاخر

وما قدرت لي شهد الله نيتي ... بل استعبدتني همتي فاتهمتني

منها اصادق نفس المرء من قبل جسمه ... واعرفها في فعله والتكلم

من قول الحكيم الائتلاف بالجواهر قبل الائتلاف بالاجسام

واحلم عن خلي واعلم انه ... متى اجزه حلما على الجهل يندم

قال الواحدي من قول سالم بن وابصة

وكاشح من صوال السوء ذي حسد ... يعتاب لحمي وما يشفيه من قرم

داويت صدرا طويلا غمره حقدا ... منه وقلمت اظفارا بلا حلم

بالحزم والخير اسديه والجمه ... بتقوى الاله وما للمرء من رحم

فاصبحت قوسه دوني موترة ... ترمي عدوي جهارا غير مكتتم

منها ان من الحلم ذلا انت عارفه ... والحلم عن قدرة فضل من الكرم

والاصل للزهير

وذي خطل في القول يحسب انه ... مصيب فما يلمم به فهو قائله

عبأت له حلمي واكرمت غيره ... واعرضت عنه وهو باد مقاتله

ولا ابعث

منها ولا ابعث انا بناء عن قائف ... فلم تر الاخفاف فوق منسم

قال الواحدي هذا من قول الاخر

اولى فاولى يا امرء القيس بعدما ... خصفن باثار المطي الحوافرا

منها وسمنا بها البيد حتى تغمرت ... من النيل واستذرت بظل المقطم

من قول طفيل

الحافسما النطاق فشارب ... قليلا واصدعن كل مشرب

منها لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها ... سرور محب او اساءة مجرم

من قول الحكيم اذا لم تضن بالمال ابناء الجنس وتعمل به اعداء النفس فانصنع بالاعراض

ولو كنت ادري كم حياتي قسمتها ... وصيرت ثلثيها انتظارك فاعلم

منها لو كان عيدك مشتاق يحلو بنا ... الى المشيب انتظرنا سلوة الكبر

وقال وهو بمصر وقد بالحمى كانت تغشاه ليلا وتنصرف عنه نهارا هذه القصيدة مطلعها

ملومكما يجل عن الملام ... ووقع فعاله فوق الكلام

منها اري الاجداد تغلبها كثيرا ... على الاولاد اخلاق اللئام

قال العكبري الخلق اللئيم قد يغلب الاصل الطيب حتى يكون صاحبه لئيما وان كان من اصل كريم

ابوك ابا حر وامك حرة ... وقد يلد الحران غير نجيب

ولقول الاخر

لقد فخروا باباء لهم شرف ... لقد صدقوا ولكن بئس ما ولدوا

منها ولست بقانع من كل فضل ... بان اعزى الى جد همام

من قول البحتري

وعدلهم من اخر المجد جالسا ... ما فعالهم بحد وتدبر المناصب

منها ولم ار في عيوب الناس شيئا ... كنقص القادرين على التمام

من قول الحكيم اعجز العجزة من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل

منها ابنت الدهر عندي كل بنت ... فكيف وصلت انت من الزحام

Copyright © King Saud University